

قصة موسى عليه السلام بين سوري الأعراف والشعراء

فاضل السامرائي

مستقر رحمته باذن الله تعالى في في قصة سيدنا موسى يعني القصة حقيقة لها اوجه كثيرة جداً ولامامح طيبة بالقرآن الكريم. ومرة لما ذهب موسى وآخوه آهارون عليهما الصلاة والسلام إلى فرعون. مرة ملأ فرعون يقول آهارون ارجه وآخاه وارسله مرة يقول ارجه آخاه وابعث - 00:00:00

مرة يقولوا ارسلوا مرة يقولوا ابتعوا اه ومرة يقولوا بكل ساحر ومرة يقولوا ان لنا لاجرا ومرة ان لنا لاجرا. انا قلت من حضرتك ان تعرض يعني هذه الخلافات في القصر وهذا وظهور اللمسات البيانية الموجودة فيها - 00:00:21 اود ان اكرر الملامح لكن اعتمد عليكم فيها. افضل سيدني نذكر بعضها يعني يعني اظن هذا الكلام هو ايضاً قبل سنوات شيء من هذا؟ نعم الله اعلم هذا اللي هو المسألة بين السورتين القصة بين الاعراف والشعراء. نعم - 00:00:41 هذا المشهد يعني هم احياناً يعني يختلفون في مشاهد تذكر في الاعراف لا تذكر في الشعراء. هم. لكن احنا ان هناك بعض المشاهد المواقف تكون قريبة بعضها من بعض سليمة - 00:01:01

هذا المشهد هذا الموقف اللي بين فرعون وموسى الذي يعني موجود في القصتين في الشعراء يتميز بامررين التفصيل في ذكر الاحداث طيب. وقوة المواجهة والتحدي بينهما بين سيدنا موسى وفرعون. نعم - 00:01:14

يعني هذا الفرق مثلاً يعني القصة تبدأ بالاعراف كده باقصى الكلام موسى اني رسول من رب العالمين عقيق على اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معيبني اسرائيل. انتهت. تمام. هذى الاحداث هات هي - 00:01:32 في الاعراف في الاعراف. قال ان كنت جئت ببينة فات بها هناك هكذا في الشعراء لا شعراء يذكرون محجاً. مهم حوار ومحاجة عن في امر الالوهية والربوبية. يعني فرعون يسأل موسى وما رب العالمين - 00:01:59

موسى يقول لرب السماوات والارض وما بينهم وان كنتم موقنين فرعون لا يرد عليه بالحججة يسأل. لكن حاول ان يؤلب عليه منحة ليسخروا. نعم. قال لمن حوله الا تستمعون ينبعي موسى - 00:02:19

ما يتتبه هذا الشيء ربكم ورب ابائكم الاولين فرعون يضيق بي يصلب الجنون. نعم. ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. مجنون في الاعراف هذا لم يذكر. هم. بعدين موسى يعرض عن هذا يرميه بالجنون حتى يستثيره. نعم. موسى سيدنا موسى يمضي في المحاورة هكذا - 00:02:35

قل رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون كنتم تعقلون حتى يعني يستفز فيه العقل والتفكير والتفكير وكيف يفهم الامر على حقيقتها ترمي بي بالجنون ان كنتم تعقلون هكذا فاقد العقل لا انتوا اعقلوا هذه المسألة - 00:02:58

بعدين يتهدده بالسجن لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين هذا تهديد لهجة شديدة بالخطاب لم تذكر فيها شدة. لم تذكر هذه في الاعراف. في الاعراف. لا يعني لاحظ بعض الملامح اللي ذكرتها. نعم. اولاً - 00:03:17

قال الملا من قوم فرعون ان هذا ساحر عليم تمام. الملا من الذي قال؟ قال الملا. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرتون؟ هذا قول الملا. نعم. شعراء. لا. قال للملا حوله - 00:03:39

ان هذا ساحر عليم هنا قول الملا وهذا قول فرعون. هم. يريد ان يخرجهم رددوا يعني مرة قال الملا ومرة قال هو. فالشعراء اذا فيها المسألة فيها قوة لانه الان هو - 00:03:55

طبع هنا يعني معدرة حتى نضع الحدود مع بعضنا البعض حتى تكون في وادي التقارب. مهم. هو خارج القصة حقيقة ما الذي حدث؟

ملاً فرعون هم قالوا ام فرعون هو الذي كلاهـما قالـ. في المـاـ - 00:04:08

ما هو مـرة يقولـ القرآنـ ياـ اخـيـ فيهـ تـعـارـضـ مـرـةـ يـقـولـ قالـ فـرـعـونـ وـمـرـةـ يـقـولـ قالـ المـاـ. لـأـ منـ الـذـيـ قالـ؟ لـيـسـ فـيـهـ تـعـارـضـ وـانـماـ كـلـ مـرـةـ يـذـكـرـ وـاحـدـ مـنـهـ. مـلـمـحـ. كـلـاهـماـ قالـ - 00:04:26

اـهـ لـكـنـ هـمـ فـيـ كـلـ مـوـقـفـ لـمـاـ كـانـ الـكـلـامـ الـاـنـ فـيـ هـذـاـ بـيـنـ مـوـسـىـ وـفـرـعـونـ اـشـتـدـ لـمـاـ كـانـ الـمـسـأـلـةـ لـاـ هـكـذـاـ تـمـشـيـ قـالـواـ قـالـ المـاـ كـلـاهـماـ قـالـ يـعـنيـ لـيـسـ مـانـعـ اـنـ يـقـولـ اـنـ يـقـولـ هـذـاـ وـيـقـولـ ذـاـكـ نـفـسـ القـوـلـ - 00:04:39

لـوـ مـتـصـورـ عـقـلـيـ اـنـهـ مـنـطـقـ فـيـ هـذـاـ تـامـ حـتـىـ زـادـ بـسـحـرـهـ لـاحـظـ التـفـصـيـلـ يـرـيدـ اـنـ يـخـرـجـكـمـ مـنـ اـرـضـكـمـ بـسـحـرـهـ فـمـاـذـاـ تـأـمـرـونـ فـيـ الـاعـرـافـ مـاـ قـالـ هـذـاـ. نـعـمـ. الـاـنـ نـأـتـيـ لـلـسـؤـالـ الـلـيـ تـفـضـلـتـ بـيـهـ وـارـسـلـ - 00:05:05

وـابـعـثـ وـابـعـثـ. اـهـ. فـيـ الـاعـرـافـ قـالـ وـارـسـلـ مـاـ هـوـ دـهـ بـرـضـوـ نـفـسـ السـؤـالـ هـوـ مـرـةـ قـالـ وـارـثـ وـلـاـ قـالـ وـابـعـثـ. هـوـ مـاـذـاـ قـالـ بـالـضـبـطـ يـعـنيـ؟ـ صـحـ. وـالـفـرـقـ بـيـنـهـماـ اـرـسـلـ وـبـعـثـهـمـ - 00:05:23

اـولـاـ مـنـ النـاحـيـةـ الـلـغـوـيـةـ عـنـدـنـاـ اـمـرـيـنـ لـاـ حـرـجـ يـعـنيـ مـنـ نـاحـيـةـ الـلـغـةـ وـمـنـ نـاحـيـةـ وـضـعـهـاـ الـفـنـيـ اـهـاـ اـصـلـاـ هـوـ يـعـنيـ رـدـةـ فـعـلـ الـاـرـسـالـ فـيـ الـاعـرـافـ اـكـثـرـ مـاـ تـرـدـ فـيـ الـشـعـرـاءـ يـعـنيـ تـرـدـ ثـلـاثـيـنـ مـرـةـ فـيـ - 00:05:38

الـاعـرـافـ الـاعـرـافـ. اـيـهـ. فـيـ الـشـعـرـاءـ اـرـسـلـ فـارـسـلـوـهـ عـنـ هـذـاـ. اـهـاـ. شـعـرـاءـ سـبـعـ عـشـرـ مـرـةـ عـلـىـ كـلـ الـحـلـقـةـ نـأـتـيـ لـلـمـسـأـلـةـ الـلـغـوـيـةـ طـيـبـ. الـبـعـثـ هـوـ اـرـسـالـ وـزـيـادـةـ بـعـثـ اـرـسـالـ وـزـيـادـةـ. نـعـمـ اـعـتـقـدـ اـنـ هـوـ عـمـ. نـعـمـ. قـدـ تـرـسـلـ - 00:05:57

اـحـيـانـاـ فـيـ الـلـغـةـ اـيـضاـ فـيـهـ مـعـنـىـ الـاـثـارـ وـالـاـنـهـاـضـ وـالـتـهـيـيـجـ بـعـثـهـ هـكـذـاـ اـرـسـالـ مـثـلـ بـعـثـنـاـ مـنـ بـعـدـهـ مـوـسـىـ يـعـنيـ لـمـاـ بـعـثـ قـدـ تـكـوـنـ مـنـ الـقـوـمـ نـفـسـهـاـ تـبـعـثـ تـقـيـمـ تـنـهـضـ مـنـ الـقـوـمـ اـنـفـسـهـمـ. مـنـ الـقـوـمـ اـنـفـسـهـمـ لـيـسـ بـضـرـورـةـ اـرـسـالـ - 00:06:19

وـالـاـرـسـالـ رـبـيـماـ يـكـوـنـ مـنـ خـارـجـ يـحـتـمـلـ. يـحـتـمـلـ مـمـ. فـيـ الـمـدـائـنـ حـاـشـرـيـنـ. نـعـمـ. قـدـ يـرـسـلـ نـعـمـ تـمـامـ. ثـمـ بـعـثـنـاـ مـنـ بـعـدـهـ مـوـسـىـ يـعـنيـ قـدـ يـكـوـنـ فـيـ اـرـسـالـ الـبـعـثـ اـصـلـاـ فـيـ الـلـغـةـ قـدـ يـكـوـنـ اـثـارـةـ وـقـاعـدـ تـنـهـضـهـ. اـهـاـ - 00:06:46

يـقـولـوـنـ الـبـعـيرـ بـعـثـهـ فـهـاجـ. نـعـمـ. يـحـصـلـ اـذـاـ اـيـشـ صـارـ؟ـ صـارـ الـبـعـثـ هـوـ اـرـسـالـ وـزـيـادـةـ لـاـنـهـ يـحـتـمـلـ اـنـكـ تـرـسـلـ بـعـدـ وـفـاةـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـعـثـ اـسـاـمـاـ كـمـاـ تـرـوـاـ كـتـبـ سـيـرـ بـعـثـ اـسـاـمـاـ - 00:07:08

وـاحـيـانـاـ تـقـيـمـ تـنـهـضـ وـيـوـمـ بـعـثـ مـنـ كـلـ اـمـةـ شـهـيـدـةـ ثـمـ لـاـ يـؤـذـنـ تـقـيـمـهـ. هـمـ. مـوـ لـيـسـ اـرـسـالـ فـيـ الـقـلـبـ. لـاـ وـهـذـاـ الـقـرـآنـ بـعـثـنـاـمـ بـعـثـنـاـكـمـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ اـبـعـثـ لـنـاـ مـلـكـاـ نـقـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ يـعـنيـ يـقـيمـ وـاحـدـ - 00:07:27

الـشـدـةـ وـالـقـوـةـ مـثـلـاـ الـقـوـةـ فـيـ تـهـيـيـجـ نـعـمـ فـيـهـاـ تـهـيـيـجـ نـعـمـ. هـمـ اـيـضاـ اـهـلـ اللـلـغـةـ وـغـيـرـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ غـيـرـ مـتـوـفـرـ فـيـهـ. لـاـ. اـرـسـالـ. لـأـ طـيـبـ لـاـ يـعـنيـ الـبـعـثـ فـيـهـاـ اـمـرـيـنـ - 00:07:46

الـاـرـسـالـ اـرـسـالـ الـبـعـثـ فـيـهـاـ اـرـسـالـ وـفـيـهـاـ اـنـهـاـضـ وـتـهـيـيـجـ اـحـيـانـاـ. نـعـمـ لـنـاـ مـلـكـاـ وـابـعـثـ فـيـ الـمـدـائـنـ حـاـشـرـيـنـ مـاـ يـكـتـفـونـ بـالـاـرـسـالـ وـانـماـ اـرـادـ اـنـ يـقـيمـوـاـ فـيـ الـمـدـائـنـ النـاسـ يـنـهـضـونـ النـاسـ وـيـأـلـمـوـهـمـ عـلـىـ هـذـاـ فـيـ الـشـعـرـاءـ فـيـ الـشـعـرـاءـ - 00:08:05

هـيـ فـعـلـاـ هـيـ سـمـتـ عـامـ فـيـهـاـ قـوـةـ. نـعـمـ فـيـهـاـ قـوـةـ اـقـفـ مـعـ حـضـرـتـكـ - 00:08:29